القاديانية حرب على الإسلام وعلى وحدة هذه الأمة ورسالتها الإسلامية الخالدة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

أخي المسلم: ظهرت في أخر القرن التاسع عشر دعوى إلحادية جديدة، وكفر صريح في بلاد الهند ، حمل وزرها رجل من مقاطعة قاديان في بلاد البنجاب الهندية الباكستانية يدعى الميرزا غلام أحمد واتباعه يسمون بالمرزائية او القاديانية .. وادعى هذا الرجل بانه المهدي المنتظر والمسيح الموعود وانه نبي يوحى اليه ، وان وحيه كوحي سائر الانبياء، معصوم من الخطأ ، وهدد من انكر وحيه باللعن والطرد من رحمة الله .. وقال بصلب المسيح وفداه، منكرا بذلك ما جاءت به ايات القرآن الكريم :

علاقات وثيقة بين القاديانية واسرائيل

ومركز قادياني نشط في الأراضي العربية المحتلة

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

من ان المسيح لم يقتل ولم يصلب .. كما أصدر فتوى باستقلال فريضة الجهاد عن المسلمين وان له معجزات كالتي للرسول صلى الله عليه وسلم معجزاته . وان معجزاته فاقت معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وجعل عددها عشرة معجزة .. وانه يفاضل الكفر ... من يأتي مكة والمدينة - شرفهما الله - وان من لم يعمل به يقطع صلته بالإسلام ...

[illegible]

ولد نشأ هذا الدجال في ظل الرعاية والعناية ... وألف العديد من الكتب في تمجيد ومدح الامبراطورية البريطانية ، ووصفها بانها ظل الله على الارض ..

وقد وزعت الاف النسخ من كتبه المسمومة وفتاويه الباطلة على الإسلام في شتى البلاد الإسلامية ، خصوصا في القارة الافريقية ، الامر الذي يشكل خطرا على العرس النضة المزمنة ..

ولا يزال اتباع هذا الدجال منتشرين الكثير من المجتمعات الإسلامية ينفثون سمومهم وأباطيلهم فيه ... العدو لهذا الخطر الداهم من قبل علماء الامة الإسلامية ومن رجالها المخلصين ..

لن تصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

وقد احسنت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي صنعا عندما ابرقت للمسؤولين في حكومة الباكستان مهنئة بهذا القرار الحكيم ومطالبة الحكومات الاسلامية بالسير على حذو حكومة كشمير الحرة التي اتخذت قرارا حكيما باعتبار القاديانية اقلية غير مسلمة في البلاد .

وإلى القراء هذا الحوار ، الذي يظهر مدى خطورة هذه الدعوى الباطلة اشترك فيه ... في الحرم المكي والمدني وبعض ... الزائرين .

وهم اصحاب الفضيلة الشيخ السيد ... الشيخ حسن الشاط ، الشيخ محمد نور سيف ، الشيخ حسنين مخلوف ، مفتي مصر السابق ، الشيخ ابو بكر جومي كبير قضاة نيجيريا ، الشيخ محمد ... مالكي ، الشيخ اسماعيل ... ، الشيخ محمود ... من علماء المدينة المنورة ، الشيخ عبد الله بن سعد وبدأ الحوار بهذا السؤال :

- سمع عن القاديانية بانها فرقة ضالة تدعي الإسلام وهي تحارب عقيدة الإسلام ونبوة خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم ..

قول لكم ان تتحدثوا عنها ؟

- القاديانية دعوى الحادية وكفر صريح ، حمل وزرها رجل من مقاطعة قاديان في بلاد البنجاب الهندية الباكستانية ، اسمه الميرزا غلام احمد ، واتباعه ...

يطلقون على انفسهم المرزائية او القاديانية .. وقد ادعى هذا الدجال بانه المهدي المنتظر والمسيح الموعود ، وانه يوحى اليه وان وحيه كوحي سائر الانبياء ، ومعصوم من الخطأ ، وقد هدد من انكر وحيه باللعن والطرد من عطفه ..

نتساءل معكم : ما الذي يدفع رجل كهذا للظهور في مجتمع ... كمجتمع الباكستان .. ؟

- لا يخفى عليكم ان دعوى هذا الرجل لم تقم الا على اكتاف المستعمر الانجليزي عندما كان يسيطر على ... شبه القارة الهندية .. وكان المسلمون هم الشوك الدائم في عين هذا المستعمر ، فحاول بشتى الوسائل تمزيق كلمة المسلمين فلم يستطع الا من مثل هذا الطريق ، فاصطنع رجلا مثل الميرزا غلام احمد ، ... بكل ... وكفره والحاده .. وأود أن أقول هنا بانه يجب على كل مجتمع اسلامي ... وما قد يستحدثه مدعي الإسلام من بدعة في الافكار ، ... الامة الإسلامية تفنيد تلك الاباطيل ... ودحضها قبل تفشيها .

هل يعتقد فضيلتكم بان هناك رابطة بين القاديانية ، والشيوعية ، والصهيونية .. ؟

- لا استبعد ذلك ابدا ، لانها جميعها تهدف الى تحطيم قوى الاسلام وتشتيت صفوفها .. ولا غرابة لك عندما اتفق اليهود والقاديانيون: ففرقة القاديانيون بصلب المسيح وقتله ، كما زعم اليهود ذلك سابقا .. ولقد فندت آيات القرآن الكريم هذه المزاعم ..

وشيء آخر ان للقاديانية مركز كبير يقوم بنشاط واسع في فلسطين المحتلة ويجري افراد البسطاء من المسلمين العرب بمختلف الاباطيل والترهات ويحمي هذا المركز المؤسسة العسكرية الاسرائيلية أليس في ذلك برهان على صلة هذا المذهب الهدام بالصهيونية العالمية .. انهما واحد مهما تباينت صوره واشكاله ، فهل ... ؟

دعوى كهذه تحتاج الى اموال طائلة لتصرف عليها .. فمن اين تأتي هذه الفرقة بهذه الاموال

- لا شك ان ملايين ... على مثل هذه الدعوات ... من ... ولا يسمح اهل الشر طريقا لجمعه ..

أليس هناك جماعات اسلامية تقف في وجه هذا الشر ؟

- هناك الكثير من العلماء في الهند والباكستان وقفوا ويقفون في وجه هذا الشر المستحدث ، ولكن لابد من تضافر الجهود .. ...

نقل القاديانيون مشبوهاتهم الى افريقيا ، القارة البكر ، والتي يخشى ان يستطيع دعاة هذا المذهب الهدام من ان يتقنوا ... عدد كاف من الدعاة المسلمين في تلك الديار ..

بطمس ... وأمرائهم الخبيثة ضد الإسلام ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم ..

انا ادعو هنا جميع الحكومات والهيئات الإسلامية والعربية للتصدي لهذا الخطر الداهم قبل ان يستفحل شره أكثر فأكثر ، ولترفع رايات الجهاد من هنا .. من مكة المكرمة والمدينة المنورة .. مرة أخرى لنفهم هؤلاء القاديانيين ان الجهاد مفروض على كل مسلم قادر في كل وقت وكل زمان متى ما انتهكت حرمات الله وليس كما يقولون ..

من ان الجهاد ساقط عن المسلمين في هذا الزمان

وبعد ... - ان هذه الفئة الضالة الجاحدة لختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم اصبح خطرها يتعاظم اليوم ولكن لتعاونها الوثيق مع اسرائيل ان اقامت مركزا كبيرا لها في فلسطين المحتلة بالاضافة الى المراكز الاخرى المنتشرة في افريقيا .

وفي اوروبا .. والتي تقوم ... وتعمل ضد رسالة الاسلام ووحدة هذه الامة الاسلامية ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم .

ولقد كان لبرقية الامين العام لرابطة العالم الاسلامي التأييدية لقرار حكومة كشمير باعتبار هذه الفرقة اقلية غير إسلامية اكبر الاثر الطيب في نفوس ... هذه الامة والمسلمين جميعا كما ان دعوته للحكومات الإسلامية ... باكستان الشقيقة في ان تتخذ حيال هذه الفرقة الضالة التي تدعي ان ميرزا غلام احمد القادياني هو المسيح الموعود ... ان تتخذ نفس الموقف الذي اتخذته حكومة كشمير ضرورة دينية من اجل وحدة هذه الامة الاسلامية ومن اجل رسالة الاسلام الخالدة .

ولما كانت الثورة ... هذا الاستقلال الاول ... المسلمين جميعا فمن اجل ان تبقى خطواتنا قوية بعيدة عن المفسدين ومؤامراتهم ..

الندوة

AL – NADWA Daily Newspaper

MECCA, June 16 1973

١٦ يونيو ، حزيران ، ١٩٧٣ م

السبت ١٥ جمادى الأول ١٣٩٣ هـ

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة — السنة ... العدد ١٣٤٩

www.KitaboSunnat.com

مکہ معظمہ کے روزنامہ "الندوۃ" نے مسئلہ قادیانیت پر سعودی عرب اور ممالک اسلامیہ کے ممتاز و مقتدر علماء کا ایک مشترکہ بیان جاری کیا ہے جس میں اس خیال کا اظہار کیا گیا ہے کہ قادیانیت اور یہودیت و صیہونیت کے درمیان خفیہ رابطے موجود ہیں۔ انہی رابطوں کی بنیاد پر اسرائیل میں قادیانیوں کا ایک بہت بڑا مرکز کام کر رہا ہے۔ یہ مشترکہ بیان روزنامہ "الندوۃ" کی ۱۶ جون کی اشاعت میں شائع ہوا ہے اور مشترکہ بیان دینے والوں میں نائیجیریا کے علماءِ دین الشیخ السید امین کتبی، الشیخ حسن المشاط، الشیخ محمد نور سیف، الشیخ حسنین المخلوف مفتی مصر السابق، الشیخ ابوبکر جرمی اور سعودی عرب کے علماء میں الشیخ محمد علوی المالکی۔ الشیخ اسماعیل زین، الشیخ محمود ندیم الطرازی الشیخ عبداللہ بن سعد وغیرہ شامل ہیں۔

مشترکہ بیان میں کہا گیا ہے کہ اسلام اور وحدت اسلامیہ کے خلاف قادیانیت برسرپیکار ہے۔ چونکہ مسلمان استعماری طاقت کی راہ میں ہمیشہ رکاوٹ رہے ہیں۔ اس لیے انگریزی استعمار نے قادیانیت کو پیدا کیا تاکہ اس کے ذریعہ مسلمانوں میں اختلاف و افتراق پیدا کیا جائے اور مسلمانوں کا جذبہ جہاد کمزور کیا جائے۔ آج قادیانیت اور یہودیت و صیہونیت کے درمیان خفیہ اور گہرے مضبوط رابطے موجود ہیں اس کا مقصد یہ ہے کہ مسلمانوں کی صفوں میں انتشار پیدا کر کے اسلامی قوت کو بالکل ختم کر دیا جائے۔ اس غرض کے لیے مختلف عرب ممالک میں بھی قادیانیت کے مراکز کام کر رہے ہیں اور اسرائیل کے زیر قبضہ مصری، شامی اور اردنی علاقوں میں بھی قادیانیت کے مرکز قائم ہیں اور قادیانی اپنے اغراض و مقاصد کے لیے کروڑوں روپے صرف کر رہے ہیں۔

مشترکہ بیان میں کہا گیا ہے کہ حال ہی میں قادیانیوں نے اپنا مرکز افریقہ منتقل کر لیا ہے اور افریقہ میں مسلمان مبلغین کی تعداد ناکافی ہے۔ اس لیے خدشہ ہے کہ قادیانیوں کا یہ مرکز افریقی مسلمانوں کو گمراہ کرنے میں کامیاب ہو سکے گا۔ اس خطرہ کا مقابلہ کرنے کے لیے تیاریاں کرنی چاہئیں۔ ہم تمام اسلامی حکومتوں اور جماعتوں کو اس بات کی دعوت دیتے ہیں کہ وہ قادیانیت کے زبردست خطرے کو پہچانیں اور اس کے مقابلے کا چیلنج قبول کریں۔ اس سلسلے میں یہ ضروری ہے کہ تمام اسلامی حکومتیں پہلے تو قادیانیوں کو غیر مسلم اقلیت قرار دیں نیز مسلمان ملکوں کی حدود میں اس گمراہ فرقے کو کام کرنے کی اجازت نہ دی جائے۔ اور قادیانیت کے خلاف جہاد کے لیے مکہ معظمہ کو اہل اسلام کا ہیڈ کوارٹر بنایا جائے۔

محکمہ دلائل وبراہین سے مزین متنوع ومنفرد کتب پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ